

شجرة طوبى

[431] يا ربنا لم نطقه وهذا الخلق الكثير، والجم الغفير، فيكف نطقه الان دونهم ؟ فقال ا عزوجل: لاني أنا ا المقرب للبعيد، والمخفف للشديد، والمسهل للعسير أفعّل ما شاء واحكم ما أريد اعلمكم كلمات تقولونها يخف بها عليكم فقالوا: وما هي ؟ قال: تقولون بسم ا الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم. عن الصادق (ع): قال: من قال في اليوم عشر مرات: بسم ا الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه، ودفع ا عنه سبعين نوعا من البلاء من الجنون والاكلة والبرص والفلج، ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون له، ومن قال في اليوم مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا با فقط لا يصيبه فقر ولا فاقة ولا حاجة ولا هم ولا غم فقالوها فحملوه وخف على كواهلهم كشجرة نابته على كاهل رجل جلد قوي، فقال ا عزوجل: لسائر تلك الاملاك خلوا على هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه، وطوفوا أنتم حوله وسبحوني مجدوني وقدسوني فانا ا القادر المقتدر على ما رأيتم وعلى كل شئ قدير. والحمد لله رب العالمين، ويتزلزل العرش في موارد: منها إذا رجل حلف باسم ا كاذبا، منها إذا رجل طلق امرأته المطيعة، منها إذا سفك دم بحرام، منها إذا بكى اليتيم اهتز العرش ولقد اهتز العرش كاد يخر يوم وقعت سكينه على جسد الحسين (ع)، الخ. مقدمة (في كشكول البهائي) سأل نبينا (ص) جبرئيل (ع) هل تضحك الملائكة وتبكي ؟ قال: نعم تضحك الملائكة في ثلاث تعجبا، وتبكي في ثلاث ترحما، أما الاول: فالرجل يلغو كل يوم ثم يصلي العشاء ويأخذ بعدها في اللغو فتضحك الملائكة وتقول: لم تشبع في طول يومك يا غافل افتشبع في هذه الساعة، والثاني الدهقان يأخذ المر ويضرب الجدر المشترك مرائيا إنه يعمر نصيبه ويزيل الحشيش وغرضه ان يزيد في كروته فتضحك الملائكة وتقول: إنك ما شبت من هذه الجريب افتشبع من هذا، والثالث المرأة البارزة إذا ماتت فيسجى قبرها حتى يستوى عليه اللبن لئلا يطلع على حجمها فتضحك الملائكة وتقول: حين كانت مشتهاة فما سجيتموها والان صارت منفرة فسجيتموها، وأما بكائهم في ثلاث فالاول الغريب إذا خرج لطلب العلم فأدركه الموت
